ضمن منافسات يورو 2016

بلجيكا تنهي أسطورة إبراهيموفيتش...وإيطاليا تسقط أمام أيرلندا

جانب من مباراة إيطاليا وأيرلندا

فرحة لاعبي منتخب بلجيكا

تأهل منتخب بلجيكا إلى دور الـ16 ببطولة أمم أوروبا لكرة القدم بعد فوزه على منتخب السويد بهدف نظيف،على استاد «الباتز ريفيير» بمدينة نيس الفرنسية في الجولة الثالثة والأخيرة بالمجموعة الخامسة في «يورو 2016»، المقامة حاليا بفرنسا وتستمر حتى العاشر من يوليو المقبل.

سجل رادجا ناينغولان هدف الفوز لمنتخب بلجيكا من تسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء مرت على يمين ايساكسون، حارس مرمى السويد، في الدقيقة (84) ليقود الشياطين الحمر للتأهل برفقة إيطاليا وأيرلندا إلى دور الـ16 ببورو 2016، والإطاحة بمنتخب السويد ونجمه السويدي زلاتان ابراهيموفيتش، الذي قرر اعتزال اللعب الدولي عقب البطولة، خارج اليورو.

رفع منتخب بلجيكا رصيده إلى (6 نقاط) في المركز الثاني خلف إيطاليا (6 نقاط) متصدرة المجموعة والتي تعرضت لخسارة مفاجئة أمام إيرلندا (1–0)، في المقابل ودع ابراهيموفيتش ورفاقه في المنتخب السويدي البطولة بعدما تجمد رصيد أحفاد الفايكينج عند نقطة واحدة، بينما تمكن منتخب أيرلندا من انتزاع المركز الثالث برصيد (4 نقاط) والتأهل ضمن قائمة أفضل 4 ثوالث في المجموعات الست بالبطولة.

لعب البلجيكي مارك فيلموتس، مدرب منتخب الشياطين الحمر، بطريقة (4–2–3–1) معتمدًا على تشكيلة مكونة من كورتوا، ميونير، الدبرفيريلد، فيرمايلين، فيرتونخين، فيتسل، نايتغولان، دي بروين، كاراسكو، هازارد، لوكاكو.

في المقابل لعب السويدي ايريك هامرين، مدرب منتخب السويد، بطريقة (4–4–2) معتمدا على تشكيلة مكونة من ايساكسون، ليتيليوف، جوهانسون، جرانكفيست، اولسون، لارسون، ايكدال، كالشتروم، فورسبيرج، بيرج، ابراهيموفيتش.

جاء بداية اللقاء مثيرة من المنتخبين، اللذين لعبا بنصف مجهودهما خلال الشوط الأول، وأنقذ كورتوا، حارس مرمى بلجيكا، هدفا محققا من تسديدة ماركوس بيرج في الدقيقة (5)، ورد لوكاكو بتسديدة قوية تصدى لها ببراعة ايساكسون، حارس مرمى المنتخب السويدي، في الدقيقة (6).

غابت الفاعلية عن مهاجمي المنتخبين ومرت تسديدة هازارد فوق العارضة (13)، في المقابل مرت تسديدتي إبراهيموفيتش بجوار القائم (21 و22)، قبل أن يهدد لارسون مرمى بلجيكا بتسديدة فوق العارضة (23) ليرد دي بروين بتسديدة قوية للمنتخب البلجيكي أنقذها الحارس السويدي ايساكسون (25) تبعه نايجولان بتسديدة أخرى أبعدها دفاع السويد ببراعة (27).

وهدد كيفين دي بروين مرمى السويد بتمريراته العرضية الخطير التي لم تجد متابعة من المهاجمين ومرت بجوار قائم ايساكسون (30 و35)، وقبل نهاية الشوط كاد مونيير أن يمنح التقدم لبلجيكا، لكن رأسيته مرت قريبة من المرمى السويدي لينتهي الشوط بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني، ظهرت الخطورة من جانب الفريقين وهدد ابراهيموفيتش مرمى كورتوا بتسديدة قوية مرت بجوار القائم (51)، قبل أن يسدد ابراهيموفيتش كرة ثابتة بقوة أنقذها كورتوا حارس بلجيكا ببراعة وأبعدها إلى ركنية (53)، ورد المين إيكدال بتسديدة سويدية انقذها الحارس البلجيكي (55).

أجرى مدرب السويد تبديلا بإشراك المهاجم جون جيديتي على حساب ماركوس بيرج (63)، قبل أن يجرى تبديله الثاني بمشاركة جيمي دورماز بدلا من سيباستيان لارسون، ورد مدرب بلجيكا بتبديل بالدفع بالمهاجم درايس ميرتينز بديلا لكاراسكو (71).

وسدد البلجيكي ميرتينز كرة قوية أنقذها حارس السويد (60) تبعه ابراهيموفيتش بتسديدة صاروخية مرت بجوار القائم (65)، وتصدى الحارس السويدي لهدف محقق من تسديدة إبراهيموفيتش (75).

وفي الدقيقة (84) ومن كرة عرضية من هازارد لزميله نايجولان الذي سددها صاروخية لتمر على يمين الحارس السويدي محرزًا هدف الفوز لفريقه، قبل أن يهدر هازارد هدفا محققا، بينما أخفق ابراهيموفيتش في إدراك التعادل خلال الدقائق الأخيرة التي شهدت قمة الإثارة قبل أن تنتهي المباراة بفوز بلجيكا على السويد بهدف نظيف.

من جانبه نجح منتخب إيرلندا، في استغلال خوض المنتخب الإيطالي، اللقاء الذي جمع بينهما، باللاعبين البدلاء، في ختام منافسات الدور الأول، ببطولة كأس الأمم الأوروبية، للفوز بهدف نظيف.

سجل برادي، هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 85 ليتوقف رصيد المنتخب الإيطالي عند 6 نقاط في صدارة المجموعة، فيما ارتفع رصيد المنتخب الأيرلندي إلى 4 نقاط في المركز الثالث، ويلتحق بمنتخبات سلوفاكيا والبرتغال وأيرلندا الشمالية، أصحاب المركز الثالث في المجموعات الأخرى.

واصل المدرب كونتي، اعتماده على طريقة 3–5–2 المحببة إليه، لكنه أجرى تغييرات واسعة في تشكيلة الفريق لإراحة الأساسيين، وتجنب الحصول على إنذارات بعد ضمان تصدر المجموعة والتأهل للدور الثاني فاكتفى بإشراك الثنائي بارزالي وبونوتشي فقط، من ضمن التشكيلة الأساسية للأزوري.

آما المنتخب الأيرلندي، فاعتمد على طريقة 4–4–2 دافعًا بكل عناصره الأساسية لعله يحقق فوزا يساعده في التأهل للدور الثاني.

اللقاء بدأ بشكل هادئ في ظل تركيز لاعبي المنتخب الإيطالي، على غلق كافة المساحات الممكنة، أمام لاعبي أيرلندا ليتحصر اللعب تمامًا، في منطقة وسط الملعب وسط غياب تام للخطورة على كلا المرميين.

في منتصف الشوط الأول، ظهرت أولى ملامح الخطورة بعدما كاد منتخب أيرلندا أن يسجل هدف التقدم عبر ضربة رأس قوية ولكنها مرت أعلى العارضة ليستمر التعادل السلبي بين المنتخبين.

مرت الدقائق المتبقية في الشوط دون جديد ليطلق الحكم صافرته، معلنًا نهاية الشوط الأول، بالتعادل السلبي دون أهداف بين المنتخبين.

الشوط الثاني، بدأ بنفس التشكيلة التي خاض بها كلا المنتخبين الشوط الأول، في ظل رغبة كلا المدربين في تأجيل التبديلات بعض الوقت حتى تتضح الرؤية بشكل أكبر.

لم يتغير إيقاع اللقاء في الشوط الثاني، عما كان عليه في الشوط الأول، فظل اللعب محصورًا في منطقة وسط الملعب دون فرص حقيقية لكلا الفريقين.

بعد مرور ربع ساعة لجأ المدرب كونتي لدكة بدلائه مجريًا التبديل الأول، فدفع باللاعب دارميان بدلًا من بيرناردينسكي.

بعدها بدأ كل مدرب في اللجوء للتبديلات بشكل أكبر لعل وعسى الأمور تتغيرت ولكن ظل اللقاء على نفس الوتيرة دون تغيير.

وفي الدقيقة 85 نجح اللاعب برادي في منح منتخب أيرلندا التقدم، بتسجيل الهدف الأول وسط فرحة عارمة لجماهيرهم في المدرجات.

مرت الدقائق المتبقية دون جديد ليطلق الحكم صافرته معلنًا نهاية اللقاء بفوز أيرلندا بهدف دون مقابل.

مواجهات دور الـ16...صدامات قوية وتوقعات مبهمة

مواجهات قوية دور الـ16

تحددت معالم دور الستة عشر لبطولة أمم أوروبا، بشكل نهائي، بعد انتهاء الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول للبطولة المقامة في فرنسا، وتستمر حتى العاشر من يوليو المقبل.

ويواجه منتخب إيطاليا، متصدر المجموعة الخامسة، نظيره الإسباني (حامل اللقب وثاني المجموعة الرابعة) بينما يصطدم منتخب البرتغال، ثالث المجموعة السادسة، بنظيره الكرواتي، متصدر المجموعة الرابعة، ويتحدى منتخب سلوفاكيا، ثالث المجموعة الثانية، نظيره الألماني، متصدر المجموعة الثالثة، في أقوى مواجهات دور الـ16 ببطولة أمم أوروبا.

ويلعب منتخب إنكلترا، ثاني المجموعة الثانية، مع آيسلندا، وصيف المجموعة السادسة، في دور الـ16، بينما يواجه ويلز، متصدر المجموعة الثانية، منتخب إيرلندا الشمالية، ثالث المجموعة الخامسة، فيما يواجه بولندا، ثاني المجموعة الثالثة، نظيره السويسري، وصيف متصدر المجموعة الاولى.

ويصطدم طريق منتخبي المانيا وسلوفاكيا مع الفائز من لقاء ايطاليا واسبانيا في الدور ربع النهائي، بينما يرتبط مستقبل الفائز من لقاء فرنسا مع أيرلندا مع الفائز من لقاء إنجلترا وايسلندا والمتأهل من هؤلاء يواجه المتأهل من المانيا وسلوفاكيا وايطاليا واسبانيا في نصف نهائي البطولة.

على الجانب الاخر يرتبط مصير الفائز بلقاء سويسرا وبولندا مع الفائز من مواجهة كرواتيا والبرتغال في الدور ربع النهائي ، بينما يواجه الفائز من مواجهة ويلز وايرلندا الشمالية نظيره الفائز من لقاء المجر وبلجيكا في ربع النهائي الاخر على أن يواجه المتأهل من الطرفين الاخر في نصف النهائي الآخر.

كونتي يشتكي من عشب الملعب

قال المدير الفني لمنتخب إيطاليا أنطونيو كونتي، إن ردة فعل اللاعبين في المباراة أمام أيرلندا كانت إيجابية على الرغم من الخسارة.

واشتكى كونتي من عشب الملعب، وقال في تصريح عقب المباراة :» بكل صدق لدي قليل من الشكوى، لقد كان العشب صعبًا للغاية في الملعب » وفقاً لما ورد في «فوتبول إيطاليا».

وأضاف: «لقد كان من العار أن نخسر هذه المباراة، ولكنني حصلت على استجابة إيجابية من اللاعبين الذين شاركوا في المباراة لقد كنا نظن أن المباراة في متناول اليد» .

وتابع :» لقد حصلت على رد إيجابي من كل لاعب شارك في المباراة، لقد كانت مباراة بدنية جدا، ولوريتزو إنسيني قدم مباراة جيدة لقد خلق بعض الثغرات في الوسط » .

واختتم : «ليس لدي أي شئ لألوم لاعبي فريقي عليه . سنلعب أمام إسبانيا ونتمنى أن نكون في يومنا».

رونالدو ... رجل المهام الصعبة

كريستيانو رونالدو

سجل النجم كريستيانو رونالدو بداية باهتة في يورو 2016 ولكن عندما استنجد به المنتخب البرتغالي ظهر بمستوى مذهل وقاد بلاده إلى دور الستة عشر في يورو 2016.

لكن الأمور كلها لم تكن رائعة فيما يخص رونالدو (31 عاما) هداف ريال مدريد الإسباني، والذي جذب عناوين الصحف بعد الأداء المذهل الذي قدمه أمام المجر.

وتأخرت البرتغال ثلاث مرات لكنها تعادلت مع المجر 3–3 في ليون بفضل التألق اللافت لرونالدو الذي صنع هدفا ثم سجل هدفين ليقود بلاده لملاقاة كرواتيا في دور الستة عشر لكأس الأمم الأوروبية.

وفشل رونالدو في التسجيل بأول مباراتين للبرتغال في المجموعة السادسة أمام أيسلندا والنمسا وأهدر عدة فرص كما أهدر ضربة جزاء لبلاده.

وأثار رونالدو عاصفة في وسائل الإعلام بعد مباراة أيسلندا بعدما بدا وأنه غادر الملعب دون أن يصافح بعض لاعبي الفريق الخصم.

وتصاعدت حدة الصدام مع وسائل الإعلام الأربعاء بعد تشاجره مع صحفي برتغالي قبل المباراة أمام المجر.

ولم يخل المؤتمر الصحفي للمباراة الذي حضره رونالدو بصفته رجل المباراة، من الجدل حيث رفض نجم ريال مدريد الرد على أسئلة الصحفيين واكتفى بالإجابة على سؤال واحد وجهه له مسئول بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا).

وقال رونالدو: «إنه شرف لي أن أنال جائزة أفضل لاعب في المباراة».

وأضاف: «ولكن أولويتنا كانت الفوز بالمباراة، لقد فشلنا في تحقيق ذلك، كنا نريد التأهل وأنا أشعر بالسعادة لأن الفريق حقق مبتغاه».

وأثار رونالدو المزيد من علامات الاستفهام بعد أن وجه اعتذارا للصحفيين خلال المؤتمر الصحفي.

وقال رونالدو باللغة الإنجليزية وهو في طريقه لمغادرة قاعة المؤتمر الصحفي «أنا لا أقرر أي شيء». مشيرا إلى أن عدم الرد على أسئلة الصحفيين جاء بناء على تعليمات الاتحاد البرتغالي لكرة القدم، لكن من الصعب التصديق أن رفض الرد على أسئلة الصحفيين كان أي شيء سوى قرارا فرديا.

وتعهد رونالدو بالتحدث إلى الصحفيين في ممر اللاعبين، ولكن مر من هناك دون أن يتوقف للحظة.

داخل الملعب فإن مسيرة رونالدو بمثابة قائمة طويلة من الأرقام القياسية، كما أضاف رقمين جديدين في المباراة أمام المجر، حيث أصبح اللاعب الأكثر مشاركة في مباريات كأس الأمم الأوروبية برصيد 17 مباراة كما أنه بات أول لاعب يسجل أهدافا في أربع نسخ من البطولة القارية.

ويشارك رونالدو في سابع بطولة كبرى مع البرتغال وقد تمكن من تسجيل أهداف في جميع هذه البطولات السبع.

كان المنتخب البرتغالي في حاجة ماسة إلى أهداف رونالدو خاصة بعد تأخر الفريق بهدف كان كفيل بأن يطيح بهم خارج البطولة.

كاهيل: المنافسة مفتوحة على كل الاحتمالات

قال جاري كاهيل مدافع المنتخب الإنكليزي إن السباق على لقب بطولة أوروبا 2016 لكرة القدم مفتوح أمام على الاحتمالات وإن المنافسة قوية جدا.

وواجهت إنكلترا صعوبة في اختراق دفاعات المنافسين وانهت الدور الأول في المركز الثاني بالمجموعة الثانية بفارق نقطة واحدة خلف ويلز المتصدرة وستواجه أيسلندا في دور الستة عشر في مدينة نيس يوم الإثنين المقبل.

وأشار مدافع تشيلسي الإنكليزي إلى فوز فرنسا بهدفين متأخرين على ألبانيا في ثاني جولات المجموعة الأولى كمثال على الصعوبة التي واجهتها الفرق الكبرى للفوز.

وقال كاهيل للصحفيين في فرنسا «بالتأكيد هناك فرق أبهرتني ولكني أعتقد أن (المنافسة) مفتوحة على كل الاحتمالات.»

وقال «رأيتم كيف كانت مسيرة الفرنسيين والإسبان والألمان المشاركين دائما في البطولة... ولكن حسب اعتقادي فلن يتمكن أي فريق من الفوز باللقب بسهولة.»

وأضاف «رأيتم كيف تضطر الفرق للعمل بكل جدية كما كان الحال بالنسبة لفرنسا في المباراة الثانية.. الكل يقاتل بكل شراسة، المنافسة في غاية الصعوبة.»